

## الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 197 أيام الأشرف إينال أو قبلها يسير وصار رأس نوبة بطرابلس . مات في توجهه إلى الجولان في البحر المالح سنة ثلاث وستين وقد ناهز الستين وكان متوسط السيرة مسرفا على نفسه . .

قاناى الناصرى فرج ويعرف بالأعمش . صار فى أيام الأشرف برسباى خاصكيا ثم فى أيام الظاهر أمير عشرة ثم من رؤوس النوب فى أيام الأشرف إينال نائب القلعة ثم زيد أقطاع يونس العللى ، واستمر عليهما حتى مات فى ذى القعدة سنة ستين . ) .

قاناى اللىوسفى المهندار واسمه الأصلى الحاج خليل ، أصله فىما زعم من ممالىك قرا يوسف التركمانى صاحب بغداد وأنه جاركسى الأصل وقيل أنه من شماخى ممن لم يسمهم رق ، ثم قدم الديار المصرىة فى أيام الأشرف برسباى فسأله عن اسمه فقال : خليل فقال له : أنت مملوك أم حر فقال : من ممالىك قرا يوسف قال : فما جنسك فقال وقد علم أن الدوله للجراكسة : جركسى فمشى عليه ثم سأله عن اسمع وبلاده فقال له : قاناى فبقاه عليه وكتبه خاصكيا ثم بعد مدة جعله مقدم البرىدىة ثم نكب بعد موته بالحبس والضرب الشدىد والنفى وقدم القاهرة أيام الأشرف إينال وولى المهندارىة ثم حسبة القاهرة فى أواخر أمره حتى مات فى خامس عشرى شوال سنة اثنتىن وستىن وهو فى عشر الستىن عفا □ عنه . .

قاناى أحد رؤوس النوب الصغار والأمراء العشرات بالديار المصرىة . مات فى يوم الخمىس مستهل جمادى الآخرة سنة سبع . أرخه العىنى . .

قان بردى الأشرفى إينال أحد الدوادارىة الصغار ورؤوس الفتن والظلم فى أيام أستاذة ثم امتحن بعده بالنفى والحبس إلى أن قدم فى أيام الظاهر تمرىغا وأمره الأشرف قاىتباى عشرة ثم جعله دوادارا ثانىا ثم نقله بعد شهر إلى تقدمة ألف ، واستمر حتى مات وقد قارب الثلاثىن أو جازها بالطاعون فى شوال سنة ثلاث وسبعىن وشهد السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ودفن بتربته التى أراد إنشاءها بالرىدانىة عند الحوض الخراب وكان ظلم فىها وعسف ولم يكن بالمرضى شكلا وفعلا . .

قان بردى الأشرفى قاىتباى أحد الخازندارىة الخواص مات فى أوائل الطاعون سنة سبع وتسعىن واغتنم لذلك ودفن بتربته ووجد له فىما قىل نحو عشرين ألف دىنار . .

قانىك العللى شىشة الظاهرى جقمق رأس نوبة ثانى . قتل فى مصاففة بىن العسكر المصرى وعلى دولات فى صفر سنة تسع وثمانىن وكان متقدما فى الرمح والرمى زائد الإمساك غير مذكور بكثىر خىر . أنشأ بىنا هائلا بدرب الخدام بالقرب من سوىقة العزى وبجانب البوابة ) .

